عملاء الرياض.. استنفار نهاية الخدمة!!

خطاب الزعيم للشعب زاد من قناعة السعوديين بتورطهم في مستنقع اليمن

وسائل إعلام عالمية فضحت جرائم آل سعود في اليمن ووزراء الخليج اجتمعوا لإيجاد خطط إعلامية بديلة

أزمة ثقة بين السعودية ومرتزقتها وتهديدات بطرد المقيمين في فنادقها

محلل خليجي: انتصاراتنا في اليمن على مواقع التواصل الاجتماعي فقط

محمد شرف الدين

< أكدت مصادر سياسية مطلعة أن عملاء السعودية يعيشون حالة نفسية صعبة وارتباكاً غير مسبوق في ظل تزايد انعدام الثقة بينهم وبين المسؤولين السعوديين..

وقالت المصادر لـ«الميثاق»: إن خطاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، الخميس، والذي أكد فيه جاهزية الشعب اليمني على الصمود والتصدي للعدوان السعودي لسنوات وكذلك ما تضمنه من رسائل وكذا المجاهرة بإصدار توجيهاته لكل اليمنيين باستخدام تكتيك حرب الكر والفر التي سبق أن خاضها اليمنيون في ستينيات القرن الماضي ضد الملكيين والتدخل السعودي والتي تم فيها استنزاف السعودية مالياً وعسكرياً طوال سنوات الحرب التي انتصر اليمنيون فيها للجمهورية، كانت وراء تزايد عدم ثقة المسئولين السعوديين بإخلاص عملائهم المتواجدين في الرياض، واقتناعهم بأنهم ورطوا السعودية واسقطوها في مستنقع اليمن ويمارسون الابتزاز عليها انتقاماً لمواقفها العدائية ضد الإخوان والحركة الناصرية..

مشيرين إلى أن خروج كتاب ومحللين سياسيين خليجيين إلى الواجهة والحديث صراحةً عن عدم جدية عملاء الرياض في خوض المعارك وحسمها داخل جبهات القتال تبدو واضحة، لاسيما وقد ذهب بعض المحللين المعروفين مثل فهد الشليمي إلى اتهام عملاء الرياض باستنزاف أموال وأسلحة دول الخليج، ووصف حروبهم وانتصاراتهم بأنها على الوتساب وشبكات التواصل الاجتماعي فقط.

وأوضحت المصادر السياسية ان مناقشة مجلس الأمن الأسبوع الماضي للأوضاع الإنسانية في اليمن شكلت صفعة قوية للسعودية بعد أن مثلت أشبه بجلسة محاكمة دولية على جرائمهم في اليمن، ما دفع قيادات سعودية إلى تهديد عملائهم المتواجدين في الرياض بالطرد وخاطبوهم بتحمل مسؤولية تداعيات الحرب وأنهم السبب وراء ما تتعرض له السعودية من حرب شعواء في المحافل الدولية وعبر وسائل الإعلام العالمية والتي ألحقت اضراراً كبيرة بالسعودية سياسياً وشوهت سمعتها عالمياً بشكل غير مسبوق.

وبينت المصادر ان المسؤولين السعوديين هددوا عملاءهم بدفع الثمن غالياً خصوصاً وان كثيراً من الحقائق أصبحت تؤكد اليوم أنهم عملوا بشكل متعمد على توريط السعودية بالعدوان على اليمن استناداً إلى ما قدموه من معلومات وتقارير مضللة وكاذبة وتم رفعها لقيادة المملكة والتي كانت السبب الرئيسي وراء توريطها في الحرب على اليمن، ومن ذلك تأكيد هؤلاء العملاء أن تدخل السعودية عسكرياً كفيل بتحرير صنعاء وكل المدن اليمنية في بضعة أيام وكذلك اعتقال «صالح وعبدالملك الحوثي» خلال شهر بالكثير، غير أنه مر إلى اليوم قرابة سنة ولم يستطيعوا التقدم داخل رمال مأرب أو تجاوز إحدى حارات مدينة تعز أو التقدم نحو الملاحيظ.. بل الأشد إيلاماً ان قوات صالح والحوثي توغلت إلى داخل الأراضي السعودية.

وبينت المصادر ان خروج بعض وزراء حكومة العميل بحاح للإدلاء بتصريحات صحفية خلال الساعات الماضية ومنهم المدعو قباطي والأصبحي والمخلافي وكذلك الزنداني قد رفضت وسائل إعلام خليجية التعامل معها كونها تمثل محاولات بائسة لم تأتِ بجديد اطلاقاً وتروج لانتصارات كاذبة لا وجود لها إلاّ في فضائيات «الجزيرة والعربية» وشبكات التواصل الاجتماعي ولا صحة لها في الواقع..

وأكدت المصادر هزيمة الآلة الإعلامية الضخمة للسعودية في هذه الحرب وفشلها فشلاً ذريعاً في تحقيق أي انتصار في هذه المعركة لكونها سلمت منابرها لعناصر معروفة بالكذب واللصوصية والفساد والعمالة والخيانة، ويعرفهم اليمنيون وغيرهم أنهم أبواق للدجل والكذب والتضليل، الأمر الذي دفع المسؤولين السعوديين والخليجيين إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء إعلام دولهم لمناقشة إيجاد بدائل لخطابهم الإعلامي الذي فشل فشلاً ذريعاً وبسبب ذلك أصبحت السعودية تدفع اثماناً باهظة عربياً وإسلامياً ودولياً بعد أن ورطها هادي وأذنابه في العدوان على اليمن.

وقالت المصادر السياسية: إن الأمر ازداد تعقيداً بعد كذبة «هادي» التي أعلنها في تركيا وزعم أنه «زقر» سفينة تتبع منظمة دولية تحمل أجهزة اتصالات وغيرها كانت تتجه إلى الحوثيين، غير أن الحقائق أكدت أنه لا أساس من الصحة لمزاعم الخائن هادي.

هذا وتوقعت المصادر فرار عدد من عملاء السعودية إلى تركيا ومصر أو ماليزيا خلال الأيام القادمة خشية من ان تزج بهم الرياض قسراً في جبهات القتال المشتعلة والتي يدركون مسبقاً انها ستكون رحلتهم إلى الجحيم لا محالة.

الزعيم لا يلقي كلمات في الهواء

< تشهد المعارك التحريرية التي يخوضها أبطال الجيش واللجان وأبناء شعبنا اليمني العظيم في مختلف الجبهات ضد الغزاة وعملاء العدوان تحولاً غير مسبوق في سير المعارك، وأكدت الانتصارات التي تحققت على الغزاة في الجوف ومارب وميدي وتعز أن الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- لا يلقي كلماته في الهواء لتتقاذفها الرياح الى المجهول أبداً، وأن أقواله تسكن القلوب والصدور وتلهب حماس الشعب وترفع معنويات حماة الوطن وتتحول الى أفعال تترجم في الواقع وينفذها أبطال الشعب دون تردد ويتسابقون بتقديم دمائهم الطاهرة لترتوي منها أرضنا المقدسة.

خلال الساعات الماضية اكتظت جبهات القتال ليجد الغزاة أنفسهم محاصرين بأسود اليمن وليس أمامهم إلا الموت أو الاستسلام، فقد انتفضت مارب والجوف وتعز وحجة في وجه الغزاة، وتؤكد كل المؤشرات أن الساعات القادمة ستكون حاسمة وأن الرهان على عودة هادي أصبح مستحيلاً ألف مرة، وسيحسم الشعب المعركة وينفذ قراره ويدوس على مخططات آل سعود وعملائهم تحت أقدامه.

المعلومات الميدانية من جبهات القتال كلها تحمل بشائر الانتصار العظيم الذي سيعلن فجره قريباً من أرض سبأ بعد أن أعلنوا النفير ضد الغزاة والعملاء وتعهدوا بتحرير مارب والجوف مهما كلفهم ذلك من ثمن..

فها هي الأرض اليمنية من ميدي الى صرواح الى الجوف الى ذوباب وكرش تتفجر براكين مشتعلة تحت أقدام الغزاة وعملائهم والذين أصبحت جثثهم بالمئات ملقاة على الأرض، خلافاً عن مئات الأسرى، فإن هذه المواجهات الضارية تؤكد تأكيداً باتاً أنه لا يمكن لآل سعود ولا غيرهم أن يفرضوا على الشعب اليمني الحر الأبي أن يخضع لإرادة أشباه الرجال في السعودية أو أن يقبل بعودة الخائن لحكم اليمن من جديد سواء بالقوة أو بالحوار.. فهذا هو موقف الشعب اليمني الذي ترجمه الزعيم ولا تراجع عنه، ومن لا يعجبه فالميدان مفتوح منذ أحد عشر شهراً لفرض الإرادات على الأرض وليس في أروقة الفنادق الفارهة.

ومهما بدت تعقيدات الحل السلمي للأزمة- كما أكد على ذلك المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ في إحاطته التي قدمها الى مجلس الأمن الأربعاء- الا أن ذلك لا يعني شيئاً لشعب يؤمن بعدالة قضيته ويثق بالنصر على قوى التجبر والغطرسة اليوم أكثر من أي وقت مضى، وتنفس هذا الشعب العظيم الصعداء عندما سمع موحد اليمن يؤكد أن اليمن تمتلك أسلحة لمواجهة العدوان لأكثر من أحد عشر عاماً. نجدد التأكيد أن الزعيم لا يرمي كلماته في الهواء، وقريباً ستسمعون ترجمة لأقوال الرائد الذي لا يكذب أهله في معارك الدفاع عن اليمن..

وثائق رسمية

تؤكد فرار جنود آل سعود من مواجهة الجيش اليمني

جميل الجعدبي

كشفت وثائق رسمية للعدوان السعودي فرار جنوده من معسكراتهم ومواقع المواجهات العسكرية في المحافظات الحدودية فيما يعد تمرداً عسكرياً معلناً ورفضاً لحروب النظام السعودي الخارجية هروباً من استحقاقات داخلية.

وتحت عنوان (تعميم عاجل) اكدت وثيقة رسمية سعودية تزايد ظاهرة (غياب الافراد بأعداد كبيرة عن مهمة الدفاع عن الحدود الجنوبية)، وخلافاً عن قوانين الخدمة العسكرية في معظم بلدان العالم اعتبرت إحدى الوثائق ذلك (تولياً يوم الزحف وجريمة يعاقب عليها الشرع) وليس خيانة وطنية..!

وتضمنت إحدى الوثائق التي جرى تداولها على نطاق واسع - على شبكات التواصل الاجتماعي- تضمنت توجيهاً بالتحقيق مع أي فرد ينقطع عن عمله لمدة 7 ايام متصلة أو 30يوماً متفرقة ، واضافت الوثيقة: (وعند عدم وجود عذر شرعي لغيابه سيتم اصدار قرار بإنهاء خدماته لهروبه من العمل).

وفي وثيقة مماثلة جاءت تحت عنوان (سري عاجل جداً) اقرت لجنة ادارية عسكرية سعودية سجن 15 جندياً سعودياً لمدة 6 شهور وتغريم كل منهم مبلغ 20 الف ريال سعودي عقوبة مضاعفة..

وذكرت مصادر اعلامية ان سجن الجنود جاء على خلفية رفضهم الانتقال للقتال في مناطق الحدود.

وفي سياق متصل أكد (10) ضباط سعوديين في وثيقة ثالثة ان عمليات ما أسميت (عاصفة الحزم) فشلت في تحقيق اهدافها وذلك نتيجة تقصير القوات البرية في اداء مهامها - حسب الوثيقة - التي تضمنت طلب اعادة النظر في شن الحرب على سوريا .

وجاء في الوثيقة: (نظراً للاوضاع المعقدة في المنطقة فإن ارسال قوات الى سوريا يؤدي الى زعزعة استقرار امننا القومي وتترتب عليه نتائج خطيرة للغاية ويحتاج الى مزيد من الدراسات).

هادي يسلم جزر حنيش لأرتيريا

قوات أرتيرية: هادي وهبها لنا مقابل دورنا العسكري في تحالف العدوان

دوي الصواريخ والقذائف والمدافع التي تطلقها السعودية على مدن وقرى اليمن تحول دون سماع جرائم أخرى يقترفها الخائن هادي ومرتزقته بحق الشعب اليمني.. وليس آخرها فضيحة صفقة تأجير محافظة سقطرى لدولة الامارات العربية المتحدة ولمدة 99 عاماً وهي الصفقة التي أثارت غضباً داخلياً وخارجياً خصوصاً وأن هناك تأكيدات دبلوماسية تقول إن أمريكا تقف وراء هذه الصفقة الخطيرة حيث تسعى لاستخدام أرخبيل سقطرى كقاعدة عسكرية للجيش الأمريكي بحيث تكون الأكبر على مستوى العالم لمواجهة الصين وروسيا الأمر الذي أثار قلق ومخاوف العديد من القوى الدولية.

وعلى ذات الصعيد كشف صيادون يمنيون لـ«الميثاق» أن الجيش الأرتيري أصبح يسيطر بشكل كامل على أرخبيل جزر حنيش، كما تقوم في ذات الوقت القوات البحرية الأرتيرية بفرض حصار شديد على جزيرة زقر.

وأوضح الصيادون اليمنيون ان جزيرة حنيش أصبحت معسكراً للجيش الأرتيري الذي اقتحمها قبل حوالي شهر بمساعدة قوات مصرية وسعودية بعد أن تم محاصرة القوات اليمنية لعدة أشهر، حيث تم اعتقال الضباط والجنود اليمنيين وإيداعهم السجون الأرتيرية.

وأكد الصيادون اليمنيون أن القوات الأرتيرية هددتهم بعدم العودة والاقتراب من جزر حنيش مرة أخرى حيث خاطبوهم «أن هادي أعاد حنيش لارتيريا مقابل دورها العسكري المهم في تحالف العدوان ضد اليمن».

وأوضح الصيادون أن القصف السعودي الذي استهدف الجزر والصيادين اليمنيين في البحر الأحمر كان هدفه اخلاء بعض الجزر من الصيادين اليمنيين وتسليمها لقوات سعودية أو ارتيرية.

الجدير بالذكر أن احتلال القوات الأرتيرية لأرخبيل حنيش تم في شهر ديسمبر الماضي، وتفيد مصادر مطلعة أن الجزيرة تعرضت لقصف شديد تزامناً مع حصار استمر لعدة أشهر وشاركت في القصف بوارج مصرية، وسفينتان حربيتان إماراتيتان ترسوان حالياً في الموانئ الارتيرية وأوكلت مهمة السيطرة على جزر حنيش للقوات الأرتيرية وفقاً لتوجيهات من الخائن هادي.

وتتمتع جزيرة حنيش بموقع استراتيجي مهم في جنوب البحر الأحمر وتتحكم بمرور الملاحة الدولية، وقد استردها اليمنيون بحكم دولي بعد أن كان استولى عليها الأريتريون في منتصف تسعينيات القرن الماضي.